لاعداد لاظهار اعيانها لا لاظهار عينه من حيثها فان وجد
اعداد براى اظهار اعيان اعداد و يا براى اظهار عين خود از حيثيت آنها پس موجود كرد
الواحد العدد و فصل العدد الواحد بمعنى ان ظهوره فى كل مرتبة
واحد عدد را و تفصيل كرد عدد احد را بمعنى آنكه بدرستيكه ظهور او در هر مرتبه
مما تنبيه فى حق الحق شانا كما اخبر سبحانه عن نفسه بقوله كل يوم
از جمله چيزيكه نام ميكنم آنرا در حق حق تعالى شان خاصى خبر داد او سبحانه از نفس خود بقول خود كه او
هو فى شان يخالف ظهوره فى المرتبة الاخرى و يتبع كل ظهور من
او است در يك شان مخالف دارد ظهور او را در مرتبه ديگر و پيروى ميكند هر ظهور را
حيث كل شان من الاسماء و الاوصاف و الاحوال و الاحكام
از حيثيت هر شان از اسما و اوصاف و احوال و احكام
بمقدار سعة ذلك الشان و تقدمه على غيره من الشئون فكل ما
بمقدار وسعت آن شان و تقدم آن شان بر غير خود از شئون ديگر پس هر چه
يرى و يدرك باى نوع كان من انواع الادراك فهو حق ظاهر
ديده ميشود و ادراك كرده ميشود بهر نوعيكه باشد از انواع ادراك پس او حق است ظاهر
بحسب شان من شئونه الفايضة بتنوعه و تعدده ظاهر من حيث
بحسب شان از شئون خود كه فايض ميشود بتنوع او و تعدد او ظاهر از حيثيت
المدارك التى هى احكام تلك الشئون مع كما احدية فى نفسه
مدارك كه آنها احكام آن شئون اند با كمال احديت او در نفس او يعنى احد احد بنيكه
اعنى الاحدية التى هى منبع لكل وحدة من كثرة و بساطة
او منبع است مر هر وحدت و كثرة و بساطة

و تركيب و ظهور و بطون و الواحد منهم قدس الله اسرارهم رباعى
و تركيب و ظهور و بطون را و براى يكيست از بزركان
در باغ اگرچه لاله خودرو بود سرو و سمن و نسترن خوش بوى بود در بحر اگرچه موج تواتر بود
چون نيك بديدم همه خود او بود اعلم ان الوجود كما انه من حيث
بدانكه بدرستيكه وجود چنانچه كه از حيثيت
حقيقة واحد غير منقسم كذلك من حيث صورة هو واحد مع ت
حقيقت خود واحد غير منقسم است پس همچنان از حيثيت صورة خود واحد ين فلا
و الفواصل المعدة لهذه الصورة العامة الوجودية المشار اليها
و جدا كننده اينها اين صورة عامه وجوديه مشار اليها
المشهورة للكل معان مجردة بظهر انها لا عينها الظاهر العين ليس كل
مشهوره مر همه معانى مجرده اند كه ظاهر ميشود از آنها نه عين المعانى و ظاهر كه عين است نيست آن همه
صورة واحدة نظاهر واحد و لا يحكم عليها بالانقسام الا من حيث
صورة واحده نظاهر واحده و نه حكم كرده ميشود بر عين بانقسام مگر از حيثيت
احكام هذه المعانى المحدثة للتميز المظهرة للتعدد فى الامر الواحد
احكام اين معانى كه احداث كننده اند تميز را ظاهر كننده از تعدد را در امر واحد
الغير المنقسم فى ذاته انقسام تجربة و تبعيض فالوجود فى الواحد
غير منقسم است در ذات خود بانقسام تجزيه و تبعيض پس وجود در واحد
منشور و الفواصل برازخ معقولة ذات احكام مشهورة بعينها
آشكار كرده شده و جدا كننده ها برزخها معقول اند صاحب احكام مشهوره بعين آنها اند

Copyright © King Saud University